

وقوله من اخري

لا يجين الشعر ما لم يستقل . حر الكلام ويستختم له الفكر
انظم بحد صورا للشعار واحد لا يوا انما لغات تعشق الطيور
والمنعوت من غير الابداع كثر وا . وهم قلدون الاعدوا وان حذوا
قوم لو انهم ارتا صوا الحما قرصوا . وانهم شعر ويا النقص لم شعر وا
وكان ابو بكر الخوارزمي الشدني لمعايسرة من شعر ابن محمد لقوله
في وصف غبار الموكب وذكر انه لم يسمع في مناهه الجند واجم
لاقام الحنن والظرف

ان هذا الغبار البس عطفي . عاليا وديني التوجي
وكعادتي ثوب مشيب . وده الشباب عن جدي

وقوله من اخري بن العزك

حت المثل فمده بحد . بلغ المدي وتزايد الوجد
يا حبه انجد وسا كنها . لو كان ينفع حبه انجد
ولم يخفى الوادي لانا . قد ظل حيث الضال والرنند
هذه تزي ليون مقلتها . ما لا تزي ليون الهمد
واعطاني سحتي القصيدتين اللتين ذكرتهما في الكتاب
الصادر فشوقني الى سير شعري وبعيت اسأل الرباع عن
الان اتخفتي ابو عبد الله محمد بن حامد الحمادي في جملة
الابناء لم يهديه الى من فترات ارضه ولطائف بلده بالعقيل
المكبرية والدرية اليبسة من مجموع شعر ابن محمد وقد كانت
حصرة الصحاب جمعها وفناسة الاداب الفت بينها
فاوجبت له الاعتداد وفضل الاعتداد وجمعت يدي منه على
العلق السعيس فنعت في روضه اللابقة فينا انا اباي

ابو اخته لخصوله اذا صابه بعض افات اكتب واقتت اليه
يدعوا لحنه وسهم الرزايا ما لا يابرتولع واي نعم لا يلدن
الدهر وضع اسدعي بن العوارج من احوارح ما يصلح
كماني هذا منه فمن ذلك قوله من قصيدة في الاستحفظ
والاعتد ارعند تغير الصحاب له واستمرار الاشعار باليه
ايام عتوه دابن السحاب . صدوق البرق نقاب الشهاب
مد يد الظل معقود اللواحي . على الجاهن مضرب الغياب
فكيف تحت عنك وان شمس . تحل عن التستر باحجاب
ايروح باب شعوك دون ذنبي . ونفعل لم يشن برتاج باب
واعراض الوزير اشده مشا . على الاحرار من ضرب الرقاب
تبي فزني وقل شبا شباي . وصب على اسواط العذاب
ولم تنق اليها لي في بقيا . لعبت منك فضلا عن عقاب
فهب لزيارتني حظاي وعمدي . لغصدي واغتراري لاغتراب
فما في الارض الا من يزياني . بعين المحقق العزم الضباب
كاي قدر ترب بهم ذبايا . او اسوقفت منهم اسدغاب
حصلت وكنت صيفك في الربا . وصرت وكنت صيفك في التراب
اعدني للقرى واجعل جوانبي . واجباي جفانا كما لجوارب
وصد برصناك هذا العيش غضا . وكلا فهو ريعان الشباب
بولورغت الحام العصب خطا . لذاب ذبايه بين الغراب
اسيدك الان تصبح الى عدوي . وسعك عن هفات القول ناب
ليل ابي اتوب اليك ما كرهت فرقي واقتل جناب
وان لم تعف عن ذنبي سريرا . فما ابي وحق ابي لما خطب
سالم من شراك الغض الروض غضا . ومن يملك منهل السحاب